

قرة عيون الموحدين (91) باب في التوحيد وغربة الدين للشيخ

مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

درس من دروس التوحيد في كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه قال باب قول الله تعالى اى شرکون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون الا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينتصرون - 00:00:48

قال وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير قال وفي الصحيح عن انس قال - 00:01:10

شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفيه يعني ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:01:33

اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء - 00:02:03

قال ايضاً وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبد المطلب - 00:02:25

لا اغنى عنك من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئاً. هذه مجموعة الادلة التي اوردها المصطفى - 00:02:46

صنفوا رحمة الله تعالى في هذا الباب والaitan اللتان ذكرتا استفید منها الاحتجاج على اهل الشرك لكونهم يعبدون ما لا يملك لهم ضراً ولا نفعاً اذا كان الله الذي انت تعبد لا يملك لك ضراً ولا نفعاً. ولا يملك لنفسه فضلاً عنك - 00:03:05

ضراً ولا نفعاً فكيف يعبد كيف يعبد رب لا يملك دفع الضر عن نفسه ولا يملك جلب الخير لنفسه فضلاً عن كونه يدفع الضر عن غيره. ولذا اورد المصنف الaitan - 00:03:36

والتي فيها في الاولى لا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينتصرون فالله التي عبدها من دون الله وهي اصنامهم واثانهم لم تستطع دفع الضر عنها از حطمتها الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

حطمتها الخليل ابراهيم فلو كانت تملك شيئاً لدفعت عن نفسها تحطيم الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام لها والaitan التي بعدها فيها والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير القطمير معروف وهو - 00:04:20

الغشاء الرقيق الذي يحيط بالنواة التمرة وقد ورد في شأن هذه النواة ثلاثة او ثلاث ايات ورد في ذكر النواة القطمير او القطمير عفوا والنمير والفتيل فالفتيل الفتيل التي بين فلتقي النواة على رأي عدد من العلماء - 00:04:45

قال تعالى ولا يظلمون فتيلها والنمير النقطة السوداء التي على ظهر النواة قال تعالى ولا يظلمون نميرها والقطمير الغشاء المحيط بالنواة الغشاء الابيض الغشاء الرقيق الابيض المحيط بالنواة فهو القطمير - 00:05:14

قال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوه لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم فكيف تعبدوها لا يسمع دعاءك - 00:05:34

كيف تعبد الله لا يسمع دعائكم؟ وقد قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين 00:05:53

الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها - 00:06:13

ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون فالله التي عبدها القوم لم تملك لهم نفعا ولا ضرا ولا تملك لهم نفعا ولا ضرا. وقد ضربت الامثال في الكتاب العزيز لذلك - 00:06:39

قال تعالى والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbast كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو بالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال كالذى يدعو الصنم والذى يدعو الميت - 00:06:59

مثل برجل واقف على شاطئ النهر يقول للماء تعال يا ماء اطلع لي يا ماء اريد ان اشربك يا ماء. يستحيل ان الماء يصعد اليه فدعاؤه دوما في ضلال اي في ضياع يقف طول اليوم امام النار ويقول يا ماء اصعد اريد ان اشربك اطلع لي ماء. الماء لا يمكن ان يطلع له الا - 00:07:28

اذا بذل شيئا به يستطيع اخراج الماء فهكذا ضرب المثل لضلال دعاء الكافرين اذ له؟ قالوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقد قال الخليل لابيه ازر يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيء - 00:07:55

فالذى لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنا شيء لماذا يعبد؟ والذى لا يستطيع نصر نفسه لا يعبد ومن هنا احتجنا على على الشيعة وعلى النصارى على السواء فقالت الشيعة او الشيعة اذا المت بهم الملمات - 00:08:19

قالوا يا حسين يا حسينا واسأله ان يكشف عنهم الضر او يجلب لهم النفع فنقول لو كان الحسين كذلك لدافع عن نفسه القتل فقد اتجه الى كربلاء وقتل هنالك بل وضع رأسه في طست واوتي به به برأسه الى امير غشوم ظلوم جاهل ظالم - 00:08:52

فطفق يعبس بالسيف بين اسنانه فلو كان الحسين يملك لكم ضرا او نفعا لدفع عن نفسه الضر ولو كان يعلم الغيب ما ذهب الى حتفه وكذلك يقال للنصارى ايضا على السواء - 00:09:15

اذا كنتم تزعمون ونحن مرأء الى الله من هذا الزعم الذي تزعمونه اذا كنتم تزعمون ان المسيح صلب فكيف يكون لها من يؤتى به ويوضع للخشب وتسمى يداه في الخشب ويصلب - 00:09:35

وعلى حد قولكم يبزق في وجهه ويصلب حتى الموت ويفعل به ويفعل وهو لا يستطيع ان يدفع عن نفسه ضرا ولا يجلب لها نفعا فاذا كان هذا شأنه كيف تعبدونه من دون الله - 00:10:23

ولاياما توقرن الصليب الذي صلب عليه طه الحكم. يفترض انكم تكسرون الصليب لا تكرموه لأن الحكم كما تزعمون صلب عليه فالشاهد انه كيف يعبد المسيح وهو لا يملك لنفسه فضلا عن غيره كشف ضر او جلب نفع - 00:10:43

وهكذا كيف يعبد الاموات؟ كيف تذهب الى السيد البدوي في قبره وتسأله كشف الضر او جلب النفع وهو لا يدرى عنك شيئا لا يدرى عنك شيئا وقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:11:19

وما انت بسمع من في القبور وقال تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدربين. وقال تعالى ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركهم - 00:11:41

ولا ينبع مثل خبير فالشاهد من ذلك ان الذي لا يملك كشف الضر عن نفسه من ثم لا يملك كشفه عن غيره. والذي لا يملك جلب الخير لنفسه لا يملكه لغيره - 00:11:41

ولذلك ايضا نحتاج في احتجاجاتنا على السحرة الذين يزعمون انهم يغيرون ماهيات الاشياء يقلبون الحجارة مثلا بزعمهم امام الناس ذهبا اذا لماها السحرة نراكم دوما افقر الناس السحرة دائما - 00:11:41

افقر الناس واقذر الناس ولا تكاد تجد ساحرا غنيا ولماذا لم تقلدوا اعلى المناصب دائما في انحطاط هلا غيرتكم هذه الاحجار ذهبا بزعمكم واصبحتم اغلى اهل الارض هل سحرتم الناس - 00:11:41

وجعلتهم في آية حتى انتخابات كهذه يعطونكم انتم الاصوات وتفوقوا انتم على الجميع في اي باب من الابواب برأته. لكن تجد دوما الفقر ملازما لهم والذلة والصغر ملازمة لهؤلاء السحرة والتسول هو شأنهم وهو عادتهم. فلو كنتم تملكون تغيير ما - 00:12:05 اشياء غيروا هذا الكم الى ذهب وبيعوه. ولتصبحوا من اغنى الناس ومن اسرى الناس. لكن دوما نجد الفقر يلزمه ولماذا لا تستطieron الزواج بمن تحبونها لا يستطيعون ان يتزوجوا من يحبونها - 00:12:31

ابدا دوما الشر يلزمه. فاذا كانوا لا يملكون شيئا لانفسهم فكيف يملكون هذا لغيرهم فالحاصل من ذلك ان الاحتياجات على اهل الشرك لماذا تعبدون اقواما او الله او اصناما لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا - 00:12:53

قوم يعبدون الشجر. انا بالامكان ان اتي واقطع الشجرة ليلا فكيف تعبدون شجرة لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا الهند يعبدون البقر قلت لهم ان شئت انت يا هندي ذبحث هذه البقرة ذبحثتها وطبختها واكلتها فكيف تعبدها - 00:13:19

ولذا يروى ويصدر بلفظة يروى ان ام سليم لما اتتها ابو طلحة لخطبتها قالت يا ابا طلحة انك رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا تحل لي ثم في مناظراتها لابي طلحة قالت له يا ابا طلحة - 00:13:44

ارأيت الهك الذي تعبد انما يصنعه فلان للنجار من قبيلة بني فلان هو الذي نجره وصنع لك هذا الصنم كيف تعبد صنعا لك بشر ولو شئت يا ابا طلحة لاشعلت فيه النار فاشتعلت النار واحترق - 00:14:06

فكيف تعبد لها اذا يحترق وتحرقه بيده فهذا نوع من انواع الاحتياجات على اهل الشرك لكونهم يعبدون ما لا يملك لنفسه فضلا عن غيره كشف ضر او جلب نفع هذا من الاستدلالات التي يستدل بها على اهل الشرك عموما - 00:14:29

حتى تستدل على اليابانيين الذين يزعمون التقدم في الدنيا وهم كذلك في الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. الا انهم ومع تقدمهم في الدنيا احدهم هو يخترع الاختراع ويبتكر الابتكار امامه صنم على الترابية التي هو جالس عليها. فاذا انتهى من - 00:14:56

اختراعاته يسجد للصنم الذي على هذه الترابية. يسجد له كيف تسجد له؟ انت ان شئت دسته بقدمك ولعل ما يذكر في القصص التي ليس لها كبير اسناد لما كان على عهد على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:22

رجل يعبد صنما فجاء اثنان من ابنائه وكل يوم يبولا له على الصنم. ويأتي كل يوم يشتم من الذي بال على الصنم؟ به وبه. ويتوعد الذي يراه يبولا على الصنم - 00:15:45

سيفعل به وي فعل فيفسل الصنم وينظفه. وفي اليوم الثاني الولد يبولا عليه او يتغوط عليه. يغسل الله ويبعده ايضا ويسجد له وبعد ذلك في اليوم الثالث اتى الولدان بهذا الصنم وبال عليه او قضي الحاجة عليه وربطه في - 00:16:03

ميت والقي به في بئر فجاء ونظر الى المنظر الذي استبعشه اولا ثم رده الله الى صوابه فقال ارب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعلب هذا الله يعبد ارب يبول الثعلبان الثعلبان - 00:16:28

برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعلب. فالشاهد من هذا كله ان من الاحتياجات على عباد غير لله ان الله التي عبدتموها لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا. فاذا عبدوا بشرا من الاحياء وقالوا ان - 00:16:53

البشر من الاحياء يملك الضر ويملك النافع. كن لهن ولا يسير الكون وقد حاز الخليل ابراهيم من هذا شأنه فقال له ان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب - 00:17:15

وهل هذا البشر الذي عبدتموه كان طفلا في المهد لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ام لا وهل هي الا سنوات ويموت؟ ويوضع في التراب يوسر في التراب ويصبح رميا. هذا الله يعبد - 00:17:33

بالطبع لا يعبد مثل هذا الله مثل هذا الماء الذي عبده من دون الله ثم ساق المصنف رحمة الله تعالى عليه امثلة للدلالة على ان افضل الخلق على ان افضل الخلق - 00:17:53

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله لا يملك لنفسه فضلا عن غيره نفعا ولا ضرا وكذلك ليس له من الامر شيء ليس له من الامر شيء - 00:18:14

عليه الصلاة والسلام. لا يملك هداية احد ولا توفيق احد وليس له ان يتدخل في امر الله سبحانه فاورد ما يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام شج رأسه يوم احد - 00:18:30

شج رأسه يوم احد كسرت رأسه صلى الله عليه وسلم يوم احد فلم يملك هو سيد ولد ادم لنفسه ضرا ولا نفعا. وقد قال ذلك صراحته
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا - 00:18:49

الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنيسوء انانا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون فاذا كان سيد ولد ادم
عليه الصلاة والسلام لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. الاية التي ذكرت - 00:19:05

قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيبات لاستكثرت من الخير وما مسنيسوء ومن ثم فقد شجت رأسه
عليه الصلاة والسلام وثبت ايضا انه سقط عن فرس له فجحشت ساقه صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

وثبت ايضا انه يوعك كما يوعك رجلان ويشتدد عليه المرض كما يشتدد على رجلين وسبت انه يغضب كما يغضب البشر ويأسف كما
يأسف البشر وينسى كما ينسى البشر يقرأ القرآن احيانا وينسى - 00:19:56

لما قرأ افي القوم ابي؟ ولما سلم من ركعتين؟ فاذا كانت بشرا ينسى احيانا يغضب احيانا يجرح احيانا يصاب احيانا بل
سحر سحرا لم يؤثر السحر على تبليغ الشريعة - 00:20:17

ولكن اثر على المعاشرة الزوجية فكان يرى انه يأتي اهله ولا يأتي اهله. فالشاهد انه يجري عليه ما يجري على سائر البشر. اصبعه
تسيل دما. اسنانه الرباعية كسرت عليه الصلاة والسلام. يوم احد - 00:20:38

ويقول لاصبعي هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت ومن احب خلق الله اليه حمزة يقتل معه في الغزوة وتبرق بطنه.
وستخرج الكبد ولم يستطع الرسول ان يدفع عن حمزة القتل - 00:20:58

ولم يستطع ان يحفظ حسنا او حسينا بعد وفاته لم يستطع ان يحفظ حسينا من الذي اصابه ما اخبراه بشيء من امر الحسين رضي
الله تعالى عنه فاورد المصنف ما يفيد ان سيد ولد ادم هو محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام لا يملك لنفسه فضلا عن - 00:21:19

غيره كشف ضر ولا جلب نفع ولا يملك هداية الناس بل لما قال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم لما كسرت رأسه وكسرت اسنانه المقدمة
يوم احد الدم وبشدة الى ان جاءت فاطمة ابنته رضي الله عنها جاءت تغسله بالماء فما يزداد الدم الا - 00:21:45

فج فما كان الا ان اتت بحصير فاحرقته ووضعته في جرح النبي صلى الله عليه وسلم حتى اندمل توقف الدم فقال عليه الصلاة
والسلام مقوله يقولها اي شخص اصيب بمثل ذلك كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. يفلح او لا يفلح هذا لا
يخصك ولا - 00:22:14

يعنيك هذا مرده الى الله سبحانه وتعالى. نزلت ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وقال وفيه عن ابن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:22:44

اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده. فانزل الله ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء. يفلح او لا يفلح هذا
ترحم فلانا. لا ترحم فلانا. هذا ليس لك - 00:23:11

ولذلك تاب الله على الكثرين في يوم احد كان من اشد الناس على المسلمين وآآ من اعملوا سيفهم في المسلمين خالد بن الوليد خالد
بن الوليد كان على طليعة اهل الشرك يوم احد. وكان سببا في هزيمة المسلمين يوم احد. اضافة الى سائر - 00:23:31

الاسباب ولكن اسلم وحسن اسلامه جدا. اسلم وحسن اسلامه جدا. وابو سفيان ابن حرب الذي كان يقول عن هبل جاء عليه يوم قال لا
الله الا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار - 00:23:54

وابي سفيان فهو امن وصفوان بن امية الذي كان مع اهل الشرك اندماك حارب مع الرسول يوم حنين وغنم مع المسلمين يوم حنين
غنائما وجد سهيل بن عمرو الذي كان يقول لا تكتب باسم الله الرحمن الرحيم لا ندري ما الرحمن ولا ندري ما الرحيم - 00:24:14
ولا تكتب محمد رسول الله لا لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك اسلم وحسن اسلامه وابلى بلاء حسنا في حروب الردة رضي الله عنه.
فما رأى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

اا ان امر الهدایة ليس بموکول اليه. وهو سید ولد ادم. ولذا لم يستطع هدایة عمه وهو يقول له يا عمي قل لا الله الا الله. لم يستطع

كشف الضر عن نفسه - 00:25:00

عليه الصلاة والسلام وهو سید ولد ادم. فغيره من باب اولى. والله اعلم قال وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية. الروایة ضعیفة

الاسناد لكن صفوان قد اسلم. وسہیل بن عمرو - 00:25:18

وقد اسلم ايضا والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء ثم انه عليه الصلاة والسلام يعلنها صراحة يا عباس يا عم رسول الله.

صلی الله عليه وسلم لا اغنى عن - 00:25:36

من الله شيئا. يا صفیة يا عمة رسول الله صلی الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. يا فاطمة يا فاطمة يا بنت محمد سلینی من

ما لي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. اذا كان - 00:25:54

اغنى عنها من الله شيئا فكيف يعبد ويجعل شریکا لله سبحانه وتعالی فهذا هو رسول الله سید ولد ادم. فهل ترون السيد البدوي يغنى

عنا شيئا هل ترون ابراهیم الدسوقي - 00:26:16

يغنى عنا من الله شيئا؟ هل ترون السيد العسكري الذي يفعلون له مولدا في بلدة مجاورة؟ ويرقصون ويطربون يغنى عن احد من الله

شيئا وكان يصلی في حياته الى غير القبلة. الناس يتوجهون الى القبلة ويصلی عکسها - 00:26:38

ويبول على نفسه وهو في المسجد يصلی في خیشه. هل هذا يعبد من دون الله؟ انها لا تعمی الابصار ولكن تعمی القلوب التي في

الصدور اذا كان الرسول يقول يا فاطمة سلینی من ما لي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. فهل السيد البدوي - 00:26:57

عنا من الله شيئا وللحسین الحسین الذي لا يملك كشف الضر عن نفسه يغنى عنا من الله شيئا والمسيح الذي زعمت النصاری

انه صلب. ونحن نقول ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. هل يغنى - 00:27:21

ان من الله شيئا وادا كان يملك الرزق لماذا قال وارزقنا وانت خير الرازقين؟ وهکذا کذا يحتاج على اهل الشرک بان خير خلق الله خير

البشر سید ولد ادم وعموم الانبياء - 00:27:41

کلهم يقررون بهذا الاصل انهم لا يملكون لنا من الله شيئا وان الامر کله لله وانه سبحانه فعال لما يريد لو راد لما قضى سبحانه وقد قال

ازفت الازفة ليس لها من دون الله کاشفة. وقال سأی سبیع بعذاب واقع للكافرین ليس له - 00:28:01

دافع من الله ذی المعارج قال ان ينصرکم الله فلا غالب لكم وان يخذلکم فمن ذا الذي ينصرکم من بعده وعلى الله فلیتوکل المؤمنون

فهذا يا اخواني من اصول التوحید ان تعبد الله الذي بيده الامر کله. متنھی - 00:28:27

اموري کلها اليه خزانی کل شيء بيديه ومنتھی الامور کلها اليه. وان من شيء الا عندنا وما ننزله الا بقدر معلوم. ربنا هو الذي اضحك

وابکی وامات واحیا واغنى وابتلى وعافی - 00:28:50

ونصر واذل واعز سبحانه وتعالی هو الذي يعبد وهو الذي يرجی الشاهد ان المصنف اتی بحدث ابی هریرة الذي فيه ان النبي قال يا

فاطمة الا املك لك من الله شيئا - 00:29:13

فاذ کان لا يملك لابنته من الله شيئا. فكيف يملك لغير ابنته صلوات ربی وسلامه على هذا النبي الکریم قال في الاية مسائل تفسیر

الایتین يعني اللتین تقدمتا لا يسمع دعائکم - 00:29:31

ان تدعوهم لا يسمعوا دعائکم والاية التي قبلها هل يسمعونکم اذ تدعون او يضرون والیها تضاف الخلیل يا ابتي لم تعب

ما لا يسمع؟ ولا يضر ولا يغنى عنك شيئا. فاستفید منها ان الله يسمع - 00:29:51

قال قصة احد قال الثالثة قوت سیدی المرسلین وخلفه سادات الاولیاء یؤمنون في الصلاة. یؤمنون بالاستنباط ليس نصا في المتن

ان المدعو عليهم کفار انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الکفار - 00:30:11

منها شجھم نبیھم حرصھم على قتلھ. ومنھا التمثیل بالقتل مع انھم بنو عھم. كما مثلوا بحمسة انزل الله في ذلك ليس لك من الامر

شيئ. قوله او يتوب عليهم فتاب الله عليهم فامنوا. تاب الله على بعضھم والتقید - 00:30:33

بان الله تاب على بعضھم کخالد وآبی سفیان بن حرب واسماعیل بن عمرو وصفوان بن امية وعذب بعضھم قال القنوت في النوازل

والذي ارنا في نازلة الان تكالب الامم على امة محمد صلى الله عليه وسلم. من كل - [00:30:55](#)

ومن كل حدب من اشد النوازل الان فنسأل الله ان يخذل هؤلاء الملاحدة الروس الذين اقبلوا بضجهم على بلاد المسلمين يريدون تدميرها فنحن في نوازل ايها الاخوة ويستحب لنا ان نستعين بالله وندعوه. ونسأله ونرجوه. في كل وقت وفي كل حين - [00:31:20](#) في الثالث الاخير من الليل وفي غيره قال تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابناهم. وبغض النظر عن الحديث المذكور لنزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء ثبت ان النبي دعا لمن قتلوا المسلمين في ببر معونة اللهم عليك برعيل وذكوان وعصي عصت الله - [00:31:43](#)

رسوله. قال لعن المعين في القنوت لكن لعن المعين منسوخ بقوله ليس لك من قال قصته لما انزل الله عليه وانزل عشيرتك الاقربين انه صعد على الصفا ونادي في عشيرته الاقربين - [00:32:09](#)

عليه الصلاة والسلام قال جده صلى الله عليه وسلم بحيس فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلمون الان قال قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا - [00:32:32](#)

يا فاطمة لا اغنى عنك من الله شيئا. فاما صرح وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس تبين له التوحيد وغريبة الدين - [00:32:54](#)

بهذا انتهى ما اورده الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى عليه. وآآ اذكر ان الذي يدعى ويرجى هو الله هو الذي يكشف الضر وهو الذي يجيب المضطر سبحانه وتعالى - [00:33:15](#)

ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. بهذا القدر يشتمي - [00:33:34](#)